21 نيسان/ أبريل 2002م:

الحدث: عملية استشهادية نفّذها المجاهد محمود الشولي[1]، قرب قلقيلية.

التفاصيل: كان المجاهد محمود الشولي يعمل في جهاز الشرطة الخاصة، وخلال خدمته في سجن نابلس المركزي عام 2000م، كان القائد القسامي محمود أبو هنود معتقلاً في السجن الذي يخدم فيه؛ فتأثر به؛ فقرر الانتقام لاستشهاده من خلال تنفيذ عملية استشهادية، فتوجه لمدينة قلقيلية، ومعه سلاح السلطة؛ لمقابلة عائلة سعيد الحوتري؛ لمساعدته في الوصول لكتائب القسام، فالتقى بأحد أقارب سعيد ورافقه لمقابلة مجموعة من شباب حركة حماس، فتوجهت تلك المجموعة لقائد كتائب القسام في قلقيلية ناصر نزال المعتقل في سجون السلطة في قلقيلية، وأبلغوه بوجود الشولي في قلقيلية، ورغبته بتنفيذ عملية استشهادية، فكلّفهم باستئجار بيت؛ لإخفائه عن الأنظار لحين خروجه، وصلت معلومات للسلطة ولأجهزة أمن الاحتلال بنية الشولي تنفيذ عملية استشهادية، فحدثت حالة استنفار في أجهزة أمن السلطة؛ للوصول إليه قبل تنفيذ مخططه، فتوجه مدير الشرطة في قلقيلية لناصر نزال، وطلب منه المساعدة في

(1) الشهيد محمود محمد الشولي: ولد في بلدة عصيرة الشمالية قضاء نابلس عام 1982م، التحق بالعمل في جهاز الشرطة الفلسطينية، وعمل في جهاز الشرطة الخاصة، وخلال خدمته في سجن نابلس المركزي عام 2000م، تأثر بالقائد القسامي محمود أبو هنود الذي كان معتقلاً في ذات السجن؛ فقرر الانتقام بعد استشهاده من خلال تنفيذ عملية استشهادية فبحث عن طريقة للانضمام إلى كتائب القسام، حتى تمكن من الوصول إلى المجاهد ناصر نزال، والذي جهزه لتنفيذ عملية استشهادية، وبتاريخ 21 نيسان/ أبريل 2002م، نجح في تفجير حزامه الناسف في مجموعة جنود صهاينة على مشارف قلقيلية، ما أسفر عن إصابة 17 جنديًا بجراح متفاوتة.